وزير التربية يلتقي مع عدد من المعطلين عن العمل

"لا نريد وعودا ... مطلبنا الأوحد هو الشغل" هكذا نادى عدد من أصحاب الشهادات العليا المعطلين عن العمل منذ سنوات خلال لقاء جمعهم يوم الثلاثاء بالسيد الطيب البكوش وزير التربية والناطق الرسمي باسم الحكومة المؤقتة بمقر المركز الوطني للتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية بالعاصمة.

وطالب هؤلاء الشباب وهم ينتمون إلى مختلف جهات البلاد بوضع أجندا واضحة وبرامج حقيقية من قبل وزارة التربية من اجل معالجة مشلكتهم حيث أن عددهم يبلغ حوالي 170 ألف عاطل عن العمل والضرورة تقتضي انتدابهم بصفة عاجلة وإلغاء مناظرة الكاباس مع الأخذ بعين الاعتبار ذوى الوضعيات الاجتماعية الصعبة.

واقترح عدد منهم تكوين لجان تتكون من معطلين عن العمل صلب وزارة التربية والاتحاد العام التونسي للشغل وإحداث منسقين جهويين لتقصى أوضاع طالبي الشغل من مختلف المستويات التعليمية ومراقبة آليات الانتداب المتبعة من قبل الوزارات والإدارات العمومية.

وطالب أحد الحاضرين بتسوية وضعية الأساتذة المعوضين باعتبارهم جزء من المنظومة التربوية فيما أشار آخرون إلى أن بطاقة العلاج المجانية التي تستند عليها الوزارة في تعيين الأساتذة الذين ينتمون إلى عائلات معوزة هي غير شفافة وكانت في العهد السابق تقدم للتجمعيين وأصحاب النفوذ وبالرشوة.

وتساءل عدد منهم عن دور الوزارات الأخرى على غرار وزارة التكوين المهني والتشغيل والشؤون الاجتماعية والتنمية الجهوية والمحلية في دفع التشغيل بالجهات وإيجاد حلول جذرية لهذه القضية تكون كفيلة بإرضاء جميع الأطراف رافضين قرار الحكومة المؤقتة بإسنادهم منحا شهرية واعتبروا أن التشغيل هو حق مشروع لا رجعة فيه.

وأكدوا على ضرورة تأطير القطاع الخاص في مجال التربية ومراقبته من أجل حماية أصحاب الشهادات العليا من كل التجاوزات التي يرتكبها في حقهم أصحاب الأموال مبينين أهمية مراجعة برامج التدريس وتقليص ساعات العمل والتدريس حسب الاختصاصات في المرحلة الابتدائية.

كما أشاروا إلى أهمية دعم المناطق الداخلية التي كانت مهمشة لسنوات طويلة عبر إحداث مشاريع كبرى وتوفير مواطن شغل لكفاءاتها مطالبين بإلغاء الشروط المجحفة من أجل حصول الشاب على قرض من بنك التضامن الوطني.

وتوجه عدد منهم باللوم الذي كان قاسيا في جانب منه إلى وسائل الإعلام الوطنية واتهموها بتهميش الثورة وعدم الاهتمام بموضوع المعطلين عن العمل من أصحاب الشهادات العليا وفى تعقيبه على

ملاحظات الحاضرين أوضح السيد الطيب البكوش أن الوزارة قطعت نهائيا مع الأساليب القديمة لانتداب الأساتذة والمعلمين والقيمين والإداريين مؤكدا الحرص على تكثيف المشاورات مع جميع الأطراف من أصحاب الشهادات والنقابات من أجل التوصل إلى حلول جذرية لمعالجة الإشكاليات المطروحة في المجال.

وأضاف أنه رغم صعوبة انتداب جميع المعطلين عن العمل من أصحاب الشهائد في المرحلة الحالية فان الوزارة تعمل على بلورة تصورات فعالة من أجل توفير مزيد من فرص الشغل في مجال التعليم على غرار تضعيف عدد المنتدبين هذه السنة والتخفيض في ساعات العمل والقضاء على الاكتظاظ داخل الأقسام والبحث عن تمويلات وذلك بالتنسيق مع مختلف الوزارات المعنية معتبرا أن الشغل هو حق وواجب على الدولة أن تبذل أكثر ما في وسعا لتنفيذه.